



اللقاء مع الله كان لموسى وقومه ولكن قومه يبطئوا وموسى يتعجل

- الموعد كان لموسى، على أن يحضر معه قومه من بني إسرائيل،. يقول عز وجل (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ **وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ** وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى) (طه: 20، 80). تباطئت بنو إسرائيل وتعجل موسى لقاء الله، على أن يلحق به قومه إلى مكان اللقاء المحدد.
- مواعدة بني إسرائيل مع نبيهم موسى إنما تدل على عدم الإيمان الصحيح في قلوبهم وعدم تصديقهم لنبيهم التصديق الصحيح، فكان هناك حاجة أن يسمعوا من الله مباشرة أو امره ونواهيته أو أن يروا أن موسى قد حصل فعلاً على الكتاب من الله وليس من غيره.
- موسى تعجل وعجلته محبة لله، وقومه أبطئوا وتخلفوا لمعرفة حال أنفسهم من الفساد. موسى لم يطق إبطاء القوم فتعجل لقاء الله على أن يتبع قومه أثره في المكان المحدد (جانب الطور الأيمن). وفي النهاية تحول البطء من بني إسرائيل إلى إخلاف موعد.